



## الحازمي وصنع القيادة

أ. نويفعة الظحفي

اصنع قادة تصنع مستقبلاً يواكب العالم بل ويحوز على المقدمة .. فالقائد الحقيقي هو من يصنع صف ثانٍ من القيادة ، و المؤسسة الحقيقة هي التي تخرج قادة البناء والتطوير ، فتلك هي البنية التحتية التي لا يهتم بها سوى القائد العلهم صاحب النظرة الثاقبة من يعمل للغد وليس للحاضر فقط ..

وهذا هو مبدأ قادة هذه البلاد المملكة العربية السعودية منذ القدم إلا انه ظهر بشكل متتسارع في السنوات الأخيرة ..

في ظل رؤية سمو سيدى ولـي العهد الأمير محمد بن سلمان 2030م والتي وضعت خارطة طريق مقرونة بالعمل على أرض الواقع لتشكيل بداية جديدة على طريق صناعة أجيال مستقبلية وطنية من خلال الاستثمار الجيد في رأس المال البشري ، وبناء الإنسان ، وقيادة المستقبل على حد سواء ، لضمان تمكين الأجيال القادمة ، والاستفادة من الكوادر الشبابية ..

ومن المؤكد أن القيادة الفاعلة مرتبطة بالنجاح فأي إنجاز خلفه قيادة فاعلة ، وأي إخفاق ترى التساؤلات تتجه صوب القيادة ، فهـي حـرـ الزـاوـيـةـ فيـ مـخـلـفـ الـأـحـوـالـ .. ولـهـذاـ لاـ نـجـاحـ إـلـاـ وـخـلـفـهـ قـائـدـ مـلـهـمـ وـفـقـهـ لـصـنـعـ الـقـرـارـ فـيـ إـيـجادـ بـنـيـةـ تـحـتـيـةـ صـلـبـةـ تـكـوـنـ مـنـطـلـقـ لـمـسـتـقـلـ .. مـزـدـهـرـ.

وإذا ما أمعنا النظر في واقعنا بمحافظة خليص وبقيادة الحازمي؛ فأنتا نجد أن مؤشرات ومعطيات النجاح ظهرت لنا جليـهـ ، وبـعـاـ يـؤـكـدـ وـبـشـكـلـ قـاطـعـ عـلـىـ أـنـ خـلـفـ هـذـهـ المـؤـشـرـاتـ قـيـادـةـ نـاجـحةـ تـسـيرـ فـيـ إـلـاتـجـاهـ الصـحـيـحـ .. وـتـعـدـ لـمـسـتـقـلـ مـشـرـقـ.

فالحازمي كما يشاهد الجميع يقدم خدمات كبيرة جليلة ونشاط ملحوظ في تغيير الفكر الإداري ويوسّس له ولعل الشواهد ماثلة أمامنا ومن أبرزها ما قدمه في تطوير البنية الإدارية وصناعة القيادة ... هذا الفن الذي لا يجيده ولا يقدم عليه إلا القيادة الكبار ومن يعول عليهم الوطن الشيء الكثير قادة بناء وتطوير .. قادة تمكين ومارسة وتجهيز وتدريب ..

فالقائد حينما يقدم طاقات الشابة المتميزة ويحرص على استقطابها كقيادة للعمل وإخراج صف أول وصف ثانٍ منهم ليتوّلوا القيادة وينهـمـ الفـرـصـةـ فـيـ ذـلـكـ فـهـوـ يـدـرـيـهـ بـالـمـارـسـةـ الـمـيـادـيـةـ لـتـمـكـيـنـهـ ، وـمـنـ أـبـرـزـ هـذـهـ الشـواـهـدـ مـاـدـدـتـ وـيـدـدـتـ فـيـ مـجـتمـعـناـ بـعـدـ خـلـيـصـ فـفـيـ الـأـمـسـ الـقـرـيبـ كـانـ :

\* تكليف الأستاذ مهند منصور الشعبي رئيساً لمركز الظبيبة والجمعـةـ بـعـاـفـةـ خـلـيـصـ .

\* ومن ثم تكليف الأستاذ أحمد عوض البغثمي رئيساً لمركز البرزة بمحافظة خليص .

\* واليـومـ نـشـهـدـ صـدـورـ قـرـارـ مـسـتـشـارـ خـادـمـ الـتـرـمـينـ الشـرـيفـينـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ خـالـدـ الـفـيـصـلـ أـمـيـرـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ ، وـالـذـيـ يـقـضـيـ بـتـكـلـيفـ الـأـسـتـاذـ يـوسـفـ خـضـيرـ الـبـلـادـيـ مـحـافظـاـ لـمـحـافظـةـ خـلـيـصـ بـالـنـيـابـةـ ، وـذـلـكـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـقـادـمـةـ الـمـؤـقـتـةـ ..

وكل هذه الطاقات الشبابية هي من الكفاءات الشابة المتميزة والطموحة والتي سوف تصنع الفرق إن شاء الله ..

ليس ذلك فحسب بل أنه أيضاً أتاح لنا و على كافة الأصعدة في المجالس الاستشارية الرجالية والنسائية فرصة التمكين والقيادة والعمل ..

ولعل هذه الخدمة النوعية وهذه الفرص الفريدة من نوعها و التي يقدمها لنا الحازمي باستقطاب الكفاءات والطاقات البشرية لتأكد على حرصه - حفظه الله - على الاستثمار في العنصر البشري وتهيئة الظروف والبيئة الممكنة له ، وخلق الشواغر والفرص له لتحقيق تنمية بشرية مستدامة.

وكل ذلك يستلزم منا كمجتمع أن نحقق معه معنى اللحمة الوطنية الفذة والتي سوف نجني ثمارها تقدماً ورثاء في كافة المجالات .

وختاماً.. إصنع قادة تضمن مستقبلاً زاهراً ومزدهراً على كافة الأصعدة ..

### نويفعة صالح الصحفى

رئيسة المجلس الاستشاري النسائي  
ورئيسة اللجنة الثقافية النسائية بمحافظة خليص  
ومشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص  
ورئيسة مركز فتاة غران